[283] 2 - وعنه، قال: اخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثنا أبو الحسن (1) على بن بلال المهلبى، قال أخبرنا على بن عبد ا بن أسد الاصفهانى (2)، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفى قال: حدثنا محمد بن عبد ا بن (3) عثمان، قال: حدثنى على بن أبى سيف (4) عن على بن حباب (5)، عن ربيعة (6)، وعمارة، أن طائفة من أصحاب أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام مشوا إليه عند تفرق الناس عنه، وفرار كثير منهم إلى معاوية طلبا لما في يديه من الدنيا، فقالوا: يا أمير المؤمنين اعط هذه الاموال، وفضل هذه الاشراف من العرب وقريش على الموالى والعجم، ومن تخاف عليه من الناس وفراره إلى معاوية. فقال لهم أمير المؤمنين عليه السلام: أتأمروني (7) أن أطلب النصر بالجور، لا وا لا أفعل (8) ما طلعت شمس، وما لاح في السماء نجم، وا لو كان مالهم لى لواسيت بينهم، وكيف وإنما هو (9) أموالهم، قال: ثم أزم (10)

_____

1) أبو الحسن على بن بلال: بن أبى معاوية المهلبى الازدي، من فقهاء الشيعة، ذكره الشيخ في رجاله وقال: له كتاب الغدير، ووثقه النجاشي، وكان حيا في سنة (353) ه. 2) هو على بن عبد ا بن كوشيد الاصفهانى. له رواية عن إبراهيم الثقفى في التهذيب باب الدعاء بين الركعات. 3) محمد بن عبد ا بن عثمان الخزاعى البصري المتوفى سنة (223). 4) على بن أبى سيف: محمد بن عبد ا أبو الحسن المدائني المؤرخ المعروف المولود سنة (135) والمتوفى ببغداد سنة (225) ه. 5) في بعض النسخ وفى المستدرك نقلا عن مجالس المفيد: " على بن أبى حباب " وفى " الغارات ": " أبى حباب " وليس المراد به سعيد بن يسار المدنى فإنه كما في " التقريب " توفى سنة (117) ه، والمدائني ولد كما مر سنة (135) ولا يمكن روايته عنه، ويمكن أن يكون الصواب كما قال في تعليقات " أمالى المفيد " " أبا جناب " (بالجيم قبل النون) وهو يحيى بن أبى حية الكلبى الذى روى عن ربيعة غير مرة. 6) هذا الرجل وكذا عمارة لم نتمكن من تطبيقهما على أحد من المسمين بهما. 7) قال ابن أبى الحديد في شرحه: أصل " تأمروني بنونين فأسكن الاولى وأدغم، قال تعالى: (أفغير ا تأمروني أيها الجاهلون) الزمر: 64. 8) في البحار: لا أضل. 9) في الغارات وأمالى المفيد: فكيف وإنما هي أموالهم. 10) في مجمع البحرين: أزم القوم أي أمسكوا عن الكلام. قال بعض أهل اللغة: " أرم القوم (بالراء المهملة والميم المشددة): سكتوا.

_____